

## دور عازف البيانو المصاحب لتدريب رقصة فالس الزهور مصنف ٧١ عند تشايكوفسكى

اسماعيل محمد ماهر \*

أ.د / شريف زين العابدين \*\*

أ.د.غ / شريف حسن بهادر \*\*\*

### مقدمة البحث :

تعتبر آلة البيانو مزيج من تطور آلتى الهاربيسكورد و الكلافيكورد فهى تجمع بينهم وكذلك قدرته على إظهار الأصوات القوة p و الضعف f فى التحكم لأصدار الصوت .<sup>١</sup>

كما أستخدم عنصر المصاحبة فى بداية إدخال عناصر الإيقاع والهارمونيات ، كما يدرس بعض المؤلفات و الألحان التى تتطلب دراسة بعض أنواع الحركات والرقصات المختلفة و كيفية وطريقة عدها كما يجب أن يكون له خبرة كبيرة و متنوعة من المؤلف الموسيقى ذات الأسلوب و الطابع و السرعات المختلفة و يتطلب قدرات فائقة على الإبتكار اللحني الإرتجالي من خلال خبرة عالية فى الهارموني ، إلى جانب استعدادة الذهني فيكون دائم اليقظة لمتطلبات المدرب بعض أعمال من الباليهات التى تحدد و تتنوع أثناء التدريب و استعدادة النفسى فى العزف على البيانو حتى أصبح مصاحب متخصص فى فن الباليه .<sup>٢</sup>

و لعازف البيانو المصاحب دوراً هاماً وأساسى فى جميع التخصصات المختلفة بالضرورة إلى مصاحب جيد على آلة البيانو للباليه فقد يضطر أحياناً أن يستخدم الإرتجال الموسيقى أثناء التدريبات وهذا ما يحتاجه المدرب أنه يطلب من المصاحب أن يببطئ السرعة أو يسرع أو يكرر اللحن الذى يعطي النشاط والحماس أثناء التدريبات و فى بعض الأحيان يكون قائداً للعمل الفني أثناء العزف مع الحركة .<sup>٣</sup>

\* باحث ماجستير بقسم الأداء شعبية مصاحبة كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

\*\* استاذ بقسم الأداء شعبية بيانو - كلية تربية موسيقية - جامعة حلوان

\*\*\* أستاذ عميد المعهد العالى الباليه سابقاً - أكاديمية الفنون

<sup>١</sup>. سامى إبراهيم على : آلة البيانو بين الحضارتين ، رسالة دكتوراة غير منشور ، كلية تربية موسيقية ، جامعة حلوان ١٩٧١م ، ص ٨٤

<sup>٢</sup>- Brodsky , Ellen ; Op Cit , p. 29.

<sup>٣</sup>- ليلي زيدان : أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٣ ، ٥ .

و حيث أرتبط فن البالية منذ نشأته الأولى إرتباطاً وثيقاً ببعض الفنون الأخرى مثل الموسيقى والفنون التشكيلية ، و قد مر فن البالية بالعديد من مراحل التطور ، بدءاً من ظهور مدارس البالية الكلاسيكية المعروفة مروراً بالرومانتيكية التي نادى بضرورة تحديث هذا الفن و الخروج من القلوب المعروفة سواء فى الأداء أو فى الشكل ، و هى إعادة تقديم روائع البالية الكلاسيكى بشكل حديث والتي تم فيه تطبيق القواعد الكلاسيكية المعروفة فى هذا الفن سواء فى الأداء الحركى التى تلتزم بالمضمون الدرامى و تعبر عنه من خلال التسلسل الموسيقى المعروف الذى اشتهر بإسلوب خاص وهو تصميم الرقص لبالية كسارة البندق على أوبرا باريس عام ١٩٩٦م - موسيقى تشايكوفسكى ، الذى تعد مؤلفاته العديدة للباليه من أهم المؤلفات .<sup>١</sup>

و تمتع المؤلف الموسيقى الروسى تشايكوفسكى (1893 - 1940) فى مؤلفاته بسلسلة ألحانه وتدقيقها، وتم تقديم بعض من باليهات (بحيرة البجع ، وكسارة البندق ، وجمال النائم).<sup>٢</sup>

ويعتبر تشايكوفسكى من أهم المؤلفين الروس فى العصر الرومانتيكى الذين وضعوا الموسيقى الروسية فى مكانة مهمة وتأثرت الموسيقى الروسية فى القرن الثامن عشر بالموسيقين والمغنيين الإيطاليين والفرق الموسيقية الإيطالية .ويحاول الباحث تناول حياة المؤلف والعوامل الذى جعله أن يصل هذا المكان .<sup>٣</sup>

### مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى تحديد الأساليب الفنية المختلفة و دور الأداء الفنى لعازف البيانو المصاحب و الكشف عن أهمية تأثيره و دوره فى تطوير تدريبات البالية للمؤلف تشايكوفسكى وتصنيفها تحليلاً علمياً فعليه أن يدرس بعض الرقصات وأنواع الحركات بإختلاف أنواعها وأساليب أدائها وطريقة العد أثناء التدريب .

### أهداف البحث :

- توضيح دورعازف البيانو المصاحب فى تدريب البالية لرقصة فالس الزهور للمؤلف تشايكوفسكى .

<sup>١</sup>- نيفين الكيلانى : فن البالية مقاربات نقدية - جمهورية مصر العربية - مجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٩ م ص ٨٣ ، ٨٤

<sup>٢</sup>- زين نصار ، أستاذ النقد الموسيقى بالمعهد العالى للنقد الفنى بأكاديمية الفنون بالجيزة .

<sup>٣</sup>- Strutted , Wilson ,Tchaikovsky , His life and Time , 1981 , p,15

## أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث في التعرف على أهمية دراسة العزف البيانوالمصاحبة للبالية من خلال الراقصة للمؤلف تشايكوفسكي في العصر الرومانتيكي بأختلاف أنواعها وأساليب أدائها كذلك دراسة و بعض أعماله لطلاب الفصول في مواهب بدار الأوبرا المصرية في الحركات الرقص و كيفية عدها التي تمكن من الأداء الجيد و تساعده على دوره و نجاح عمله كمصاحب للبالية .

## تساؤلات البحث :

. كيف يوضح عازف البيانو المصاحب في تدريب البالية لرقصة فالس الزهور للمؤلف تشايكوفسكي ؟

## إجراءات البحث :

**حدود البحث :** يقتصر حدود البحث على الأجزاء الخاصة بالمصاحبة على آلة البيانو لبعض المقطوعات الموسيقية لتدريبات البالية لأعمال تشايكوفسكي الراقصة .

**منهج البحث:** تتبع هذا المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .

**عينة البحث :** رقصة فالس الزهور (**Valse des fleurs**) في الفصل الثاني (**acte deuxiem**) من بالية كسارة البندق . -إستمارة إستطلاع رأى الخبراء في إختيار عينة البحث .

**سبب إختيار العينة :** بعد أن قام الباحث بعمل مسح شامل تم إختيار عينة البحث و ذلك لما تحتويه من ألحان جذابة و تقنيات عزفية و تعبيرية متنوعة .

## أدوات البحث :

١. المدونة الموسيقية لرقصة فالس الزهور من الفصل الثاني للبالية كسارة البندق عند تشايكوفسكي .

٢. التسجيلات الصوتية المختارة لعينة البحث .

## مصطلحات البحث :

. **البالية Ballet :** عرض مسرحي لمجموعة راقصين الذي يرتدي فيها الراقصون ملابس خاصة مع ديكور مسرحي الذي يتناسب مع العرض <sup>١</sup> .

. **الراقص الأول Ballerino / الراقصة الأولى Ballerina :** راقصي البالية أنثى أو ذكر الذي يؤدي الأدوار الرئيسية في عرض البالية <sup>٢</sup> .

1- **Apel,Willim:**"Harvard Dictionary", Harvard University Press,USA 1958 ,P.69.

2- **Micheal,Kennedy:**"The Concise Oxford Dictionary Of Music",Third Edition,Oxford University Press,USA 1980,P.43.

- . مصمم الرقصات **Choreographer** : الشخص المسئول عن عرض البالية ، فهو قائد المسرحي الذي يقوم بتأليفه و تصميم رقصاته و إخراج جميع عناصره .<sup>١</sup>
- . البيانو **Piano** : آلة طرق وترية منغمة ذات لوحة المفاتيح ، و تعتبر من أضخم الآلات الموسيقية ، و أيضاً الإكتفاء الذاتي في العزف المتكامل .<sup>٢</sup>
- . المصاحبة **Accompaniment** : تعني كلمة مصاحبة ، مساييرة أو مرافقة ، و هي من الناحية الموسيقية التي تعرف بأنها دور المصاحب في العزف أو الغناء ، و تؤدي إلى تقوية و إثراء نسيج الألة المنفردة أو الصوت الغنائي ، فهي الدور الذي يؤديه عازف بيانومصاحب أو الأوركسترا .<sup>٣</sup>
- . الإيقاع **Rhythm** : هو تنظيم للأصوات و علاقاتها من حيث الطول أو القصر أوالمدة الزمنية التي تستغرقها الأصوات الموسيقية ، وهوتأباع منظم للوحدات القوية و الضعيفة و تنوعها و الإيقاع له أثر فعال في توضيح المعنى و جمال اللحن .<sup>٤</sup>
- . رقصة الفالس **Valse** : هي رقصة ألمانية إنتشرت في القرن الثاني عشر و ميزانها ثلاثي ، إما حركاتها بطيئة أو سريعة في الأداء .<sup>٥</sup>

ينقسم البحث الى جزئين :

أولاً / الإطار النظري ويشتمل على :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
  - المهارات الفنية عند عازف البيانو المصاحب .
  - نبذه عن المؤلف الموسيقى الروسى بيتر الينش تشايكوفسكى ( حياته . أسلوبه . أعماله )
- ثانياً / الإطار التطبيقي ويشتمل على : دراسة تحليلية عزفية لرقصة الفالس مصنف ٧١ سلم رى الكبير عند تشايكوفسكى .

1- <https://ballethub.com/ballet-term/choreographer/>

٢- احمد بيومى: القاموس الموسيقى - وزارة الثقافة المصرية - المركز الثقافى القومى - دار الأوبرا المصرية - القاهرة ١٩٩٢ م ص٣٠٩

3- **Warrack,John;The New Groves Dictionary of Music and Musicians.Vol.16,Macmillan Publishers,London,1980,p.141**

٤  
٥- احمد بيومى : القاموس الموسيقى القومى ، القاهرة ١٩٩٢ م، ص ٤٤٦ .

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

أولاً / الدراسات العربية :

الدراسة الأولى بعنوان / " أهمية المصاحبة ودور المصاحب " <sup>١</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى : - توضيح أهمية المصاحبة البيانو كمادة أساسية متخصصة و التي لابد أن يدعم بها مجال التعليم الأكاديمي ، مع تحديد نوعين من المصاحبة وهما المصاحبة الحرة و هي تعتمد على إن العازف يبتكر أسلوب جديد نتيجة الخبرات و المهارات التي أكتسبها أثناء فترة تدريسه على آلة البيانو و منها بعض المقطوعات مثل مؤلف شوبان — تشايكوفسكى — بيتهوفن — موتسارت .

**وتناولت الباحثة** دراسة التطور التاريخي للمصاحبة وأنواعها ، ودور العازف المصاحب لأتجاه المصاحبة الغنائية والآلية ومصاحبة الرقص من حيث أتباعه القواعد الأساسية للمصاحبة ، والمهارات الفنية اللازم توافرها للمصاحب. و توصلت الباحثة للنتائج الآتية / يجب أثناء مصاحبة الغناء مراعاة تنفس المغنى وأداء مقدمة الغناء والتوازن بينهم والتعبير من خلال النص . أما عن دور المصاحب تجاه مصاحبة العزف المنفرد من حيث التدريب على الصعوبات التقنية والتوازن في الأداء .

الدراسة الثانية بعنوان / " المهارات الفنية لعازف البيانو المطلوبة في مصاحبة تدريبات البالية " <sup>٢</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى :- توضيح المهارات العامة الواجب توافرها لدى العازف العازف البيانو المصاحب لتدريبات فن البالية و المهارات الخاصة ، كما تهدف أختيار بعض المقطوعات التي تناسب بعض الحركات إعدادها أى توزيع الحركات على الوحدات الموسيقية ، و إضافة علامات التشكيل و التعبير الموسيقى ، وإشارات وتقسيم العبارة إلى جانب تطبيقها علمياً على إحدى دارس البالية للتأكيد من مدى تحقيقها .

و تناولت الباحثة التي تقيم الإطار النظرى : التطور التاريخي لفن البالية و نشأته و تطوره في فرنسا في الفترة مابين القرن السادس عشر حتى القرن الثامن عشر و إنتقاله إلى روسيا في القرن التاسع عشر و إنتقاله إلى أمريكا و أشهر الباليهات العالمية و المهارات الفنية الواجب توافرها لدى عازف

<sup>١</sup> - ليلي محمد زيدان :ب بحث إنتاج غير منشور - دار الفكر العربى - القاهرة عام ١٩٨٢ م .  
<sup>٢</sup> - ريهام محمد ربيع : رسالة الدكتوراة غير منشور - كلية البرية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة عام ٢٠١٩ م .

البيانو المصاحب لتدريبات فن البالية و هما نوعين المهارات العامة التى تشمل الى المهارات التكنيكية و القراءة الوهلية و الهارمونى العملى و الإرتجال و الذكاء والتخيل و يقظة المصاحب وحب العزف الجماعى. و تطور فن الموسيقى المعاصرة . واستخدام نوعين من المصاحبة الإختيارى والإجبارى . و توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية : قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث والدراسات السابقة والمفاهيم النظرية و إختيار من الأمثلة لمؤلفات موسيقية و إعدادها للأداء الحركات و تحليلها .

دراسات تناولت المؤلف الروسى تشايكوفسكى :

الدراسة الخامسة بعنوان / " دراسة تحليلية لموسيقى تشايكوفسكى للبالية"<sup>١</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى : - معرفة عناصر الموسيقى البالية عند تشايكوفسكى ،التى يجعلها مناسبة

لمصاحبة الرقص ، و كان من أهم الأسباب الرئيسية لنجاح تلك الباليهات .

وتناول الباحث المفاهيم الأساسية للبحث فهو ينقسم الى ثلاث أقسام :

١- تاريخ حياة تشايكوفسكى و أسلوبه و أعماله .

٢- تعريف البالية و الموسيقى و الأوبرا .

٣- موسيقى البالية قبل تشايكوفسكى و التأليف و مصمم البالية .

و تناول الباحث لدراسة التحليلية منها عينة البحث وعناصر التحليل و المقطوعات المختارة منها

بالية بحيرة البجع وكسارة البندق . بينما توصل الباحث للنتائج الآتية :

تحليل المقطوعات الموسيقية المختارة الذى يقوم بنتائج و تفسيرها للإيقاع و اللحن و النسيج

الموسيقى و الصيغة و السرعة و التظليل و اللون الصوتي .

ثانياً : المهارات الفنية عند عازف البيانو المصاحب:

. السرعة : تعتبر السرعة من أهم العناصر عند أى مؤلفة موسيقية لأن السرعة تلعب دوراً فى تحديد

الطابع تلك الموسيقى أو شكلها البنائى حتى الصوت الخاص فى تلك المؤلفة ، فالسرعات التى يحددها

المؤلفين و المصممين الراقصين السرعة بدقة من خلال الأداء ، فالسرعات البطيئة جداً الذى يؤثر على

العازف البيانو والراقصين جيداً ، حتى لا يجد العازف المنفرد نفسه التى تؤدى على طريقة أدائه لذلك

على المصاحب أن يكون منبهر تماماً فى الأداء<sup>٢</sup> .

<sup>١</sup> - زين العابدين نصار: رسالة الدكتوراة غير منشور - معهد العالى للبالية - أكاديمية الفنون - الجيزة عام ١٩٨٥ م .

<sup>٢</sup> - Heasook,Rhee: The Art of Instrumental Accompanying : A Partical Guide for the Collabrative Pianist , Carl Fischer , New York , 2012.

- **المهارة التقنية** : يجب على العازف البيانو المصاحب أن يكون عنده مهارة تقنية عالية الذي يساعده على الأداء جميع التقنيات العزف بطلاقة و سرعة دون أى إعاقة لإنسيابية الأداء<sup>١</sup>.
- **السلام الموسيقى** : يجب أن يتدرب عازف البيانو المصاحب على أداء السلام الكبيرة والصغيرة صاعد هابط ، والأبعاد المختلفة ، ويجب أن يكون له مهارة على التحويل والانتقال بين السلام المختلفة والأريجيات الذي يلعب دوراً هاماً مع الراقصين فلا يشعر المدرب بالملل<sup>٢</sup>.
- **الأريجيات** : استخدام الأريجيات على أنها حركة معبرة وليس مجرد تألفات فى العزف يجب أن يكون نغمة العازف مع الحركة فى زمن محدد وهذه القاعدة الى يمكن أن يطبق فى حالة وجود تألفات واسعة الذى يضطر عازف البيانو المصاحب أن يؤدى نغماتها على التوالى<sup>٣</sup>.
- **الإيقاع** : يجب على عازف البيانو المصاحب أن يقوم بالتدريب المنقن للأشكال الإيقاعية و تقسيمها المنتظمة بين آلة البيانو المصاحبة مع الأداء الحركات البالية مثل الفالس الزهور .
- **الإرتجال** : أجادة المصاحب للإرتجال الذى يمكنه من العزف فى أى سلم من السلام الذى يطلب منه كما تمكنه من أبتكار المصاحبة للرقصات معينة ، و أبتكار سلسلة من التألفات المناسبة أو التنويعات الإيقاعية فى مساندة العازف البيانو المصاحب مع الراقصين ، ويجب على المصاحب البيانو أن يكون له مهارة الأرتجال الموسيقى الذى يمكنه من أداء الموسيقى مع الحركة معينة الذى يؤهله لأستخدام النطاق الصوتى الكامل والأريجيات والكوردات للبيانو أثناء العزف<sup>٤</sup>.
- **الذكاء** : يجب على العزف البيانو المصاحب أن يكون له مهارات ذهنية معينة فإختيار مؤلفة موسيقية أو إرتجالها الذى يتطلب مهارة الذكاء و العقل فقد يطلب منه تغيير المؤلفة حسب رؤية المدرب<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> - مريم حلمى سعيد : "أسس مقترحة فى كيفية التدريب على عزف آلة البيانو وأثرها فى الوصول إلى الأداء الجيد تقنياً وفنياً ، رسالة دكتوراة غير منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، ٢٠١١م ، ص٩٥.

<sup>٢</sup> - **Yee Sik Wong**: The art of accompanying classical ballet technique classes, An essay submitted in partial fulfillment of the requirements for the Doctor of Musical Arts degree in the Graduate College of The University of Iowa , July 2011

<sup>٣</sup> - **Heasook,Rhee** : 2012.p. 60.

<sup>٤</sup> - **Kuhen, Jaacquelyn**: Thw Basics of Accompanying , Clavier, Magazine ,9 November 1995 P32.

<sup>٥</sup> **Simon Frozi** : The improvisation of structured keyboard accompaniments for he ballet class , Edith Cowan University ,2011 P.3.

- **البدال** : تعتبر البديل من أهم للأداء فى المصاحبة للباليه ، وهذا أن يكون مدى تأثيرعلى الراقصين ، فيجب على المصاحب الباليه المتقدم أن يفهم الصفات والتعبير فى كل حركة ، مع استخدام البديل أثناء العزف مع الرقص لتقنية الفصول ، قد يكون هذا النوع من الدواسة تحدياً لعازف البيانو أن يكون مدرب جيداً <sup>١</sup>.

. نبذة عن المؤلف الموسيقى الروسى بيتر اليتش تشايكوفسكى ( حياته . أسلوبه . اعماله )

**حياته :**

ولد بيتر اليتش تشايكوفسكى يوم ٧ مايو عام ١٨٤٠م فى مدينة " فوتكنسك **Votkinsk**" ولاية فيانتكا **Viatka**" فى روسيا ، ثم تلقى دروسه فى الموسيقى منذ سبع سنوات من عمره و لكن موهبته الموسيقية لم يظهر مبكراً <sup>٢</sup>. ثم التحق بمعهد الموسيقى و الذى أصبح معهد الكونسيرفتوار، و درس فى المعهد الهارمونى و الكونترابنط و التوزيع ، ثم درس التأليف الموسيقى <sup>٣</sup>.  
ثم تلقى عرض من المؤلف الموسيقى وعازف البيانو و قائد الأوركسترا الروسى نيقولاروبنشتاين الذى أنشأ معهد الموسيقى فى موسكو، عرضاً للعمل بتدريس الهارمونى ، فقبل تشايكوفسكى و أستمر فى عمله لمدة اثنى عشر عاماً <sup>٤</sup>. قاد تشايكوفسكى الأوركسترا لأول مرة عندما قدم رقصات فى الأوبرا **"Voievode"** التى ألفها على يد روبنشتاين ،عندما سمع تشايكوفسكى بأعماله و ببراعته فى قيادة الأوركسترا ثم نجحت أعمال تشايكوفسكى نجاحاً كبيراً فى مختلف بلاد أوروبا ونتج عن ذلك أنه زادت معارفة وأصدقاؤه من المشاهير والفنانين والمفكرين ، ولكن جعله أن يتألم بشكل كبير هو أسلوب الرسالة مما أثر ذلك فى قدرته على العمل فى التأليف الموسيقى <sup>٥</sup>.

**إسلوبه :**

كان تشايكوفسكى يحاول دائماً الوصول الى درجة الإبداع الفنى فى الموسيقى الروسية فى العصر الرومانتيكى ، فقد جمع تشايكوفسكى مؤلفاته وتمكن من إعادة صياغتها فى إطار موسيقى روسي ، ويؤكد عنصر اللحن والتوافق بينهما فى هذا الشكل التى تتصف بالتلقائية والقدرة التعبيرية والانفعالية

<sup>1</sup>- Yee Sik Wong : p.92.

<sup>٢</sup> - عالم الموسيقيين بيتر شايفسكى - دار الراتب الجامعية - بيروت /لبنان - ١٩٩٣م .

<sup>٣</sup>. زين نصار: مرجع سابق ص٢.

<sup>٤</sup>. يوسف السيسى : دعوة إلى الموسيقى ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب ، الكويت العدد ٤٦ ، أكتوبر ١٩٨١م ص٢٨.



العميقة ، وكانت موسيقى تشايكوفسكى كانت عاطفى رومانسى التى أظهرت بوضوح فى صياغة الجمل اللحنية (الميلودية) ، الى جانب وضوح النزعة الحديثة فى أعماله ، فكتب تشايكوفسكى جميع أشكال الصياغة والتأليف الموسيقى ، ثم نجح فيها من ضمن جميع الاعمال المسرحى والسيمفونيات والباليهات والكونشيراتات ومؤلفات البيانو ، الى جانب الأعداد الكبيرة من المقطوعات الغنائية وبعض أعمال كلاسيكى فى مصاحبة البيانو والأوركسترا للبالية ، التى تعبر عن الموهبة العظيمة ، حتى أصبح أنه من أشهر مؤلف موسيقى روسي على مستوى العالم<sup>1</sup> . ثم كتب تشايكوفسكى عشر أوبرات وثلاث باليهات (بحيرة البجع - كسارة البندق . جمال النائم) .

**أعماله :**

تناول تشايكوفسكى شتى مجالات وأنواع التأليف الموسيقى التى تحمل الكثير من المعانى ، وكتب تشايكوفسكى الذى يعبر عن المرحلة الذى شهدته الموسيقى العالمية فى عصره الرومانتيكى فقدم كلاً من السيمفونيات و الإفتتاحية و الباليهات و الأوبرات و بالإضافة إلى الكونشيراتات و الموسيقى التصويرية والأغاني الروسية الشعبية و الأغاني للأطفال و موسيقى الحجرة و باقى من المؤلفات المتنوعة .

### **ثانياً : الجانب التطبيقي :**

ويشمل التحليل النظرى ، التحليل العزفى واهم التقنيات العزفية فى رقصة فالس الزهور مصنف ٧١ عند تشايكوفسكى .

### **فالس الزهور للمؤلف تشايكوفسكى مصنف ٧١**

#### **التحليل النظرى**

**السلم:** رى الكبير  
**الميزان:**  $\frac{3}{4}$   
**السرعة:** Tempo di valse متوسط السرعة  
**الصيغة:** روندو ABA2CA3

**المقدمة :** من م (١) . م (٣٣) وينتهى بقفلة نصفية فى سلم رى / ك .  
**الجزء (A)** من م (٣٤) . م (١٤١) وينتهى بقفلة تامة فى سلم رى / ك .

1- **Nicolas, Slominsky:** Baker, Biographical Dictionary of Musicians , London Macmillan & Co ,1978 , p 1723.

الجزء (B) من أناكروز (١٤٢) م . (٢٢٣) وينتهي بقفلة نصفية فى سلم رى / ك .  
اللينك ( Link ) من م (٢٢٤) م . (٢٢٦) .

الجزء (A2) من م (٢٢٧) م . (٢٨٥) وينتهي بقفلة تامة فى سلم رى / ك .

الجزء (C) من م (٢٨٦) م . (٣٠٩) وينتهي بقفلة تامة فى سلم فا / ك .

الجزء (A3) من م (٣١٠) م . (٣٤٢) وينتهي بقفلة نصفية فى سلم رى / ك .

الكودا (Coda) من م (٣٤٣) م . (٣٥٤) وينتهي بقفلة تامة فى سلم رى / ك .

### التحليل العزفى :

#### اللحن :

يتميز اللحن الفالس بالهدوء الذى يؤدى بتعبيرات مختلفة فى كل جزء من أجزائها ويأتى اللحن فى صورة أسلوب مبتكر من المؤلف كما تؤدى اللحن الأساسى باليد اليمنى فى صوت السوبرانو كما هو مكتوب فى المدونة وهى عبارة عن تألفات هارمونية ولحنية ونماذج إيقاعية واستخدام نغمات ميلودية بأداء مترابط ونغمات هارمونية بشكل مكثف تؤدى فى صوت السوبرانو بتنوع فى استخدام إيقاعات منتظمة بقفزات متكررة مع حلية الاكشيكاتورا .

المصاحبة : يقوم العازف بأداء المصاحبة وهى إيقاع الفالس فى كل الموازير كما هو مدون على النوتة الموسيقية التى توضح العد فى الأداء أثناء الحركة حتى يتمكن الراقصين لسماعها وأدائها .

الحليات : حلية الأكشيكاتورا المنفردة .

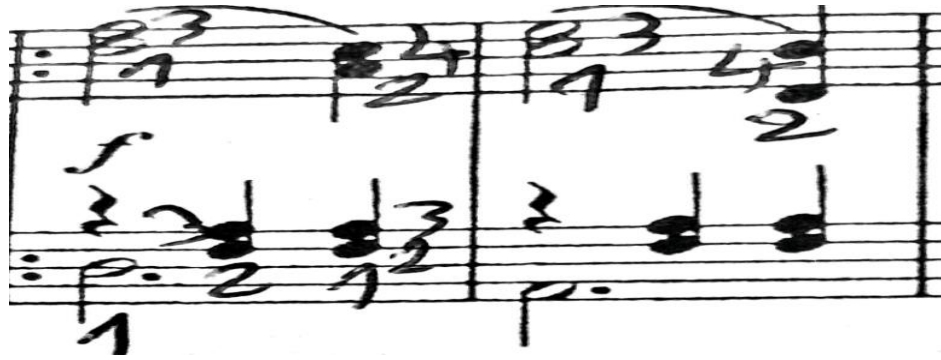
البدال : استخدم البيدال المنتظم فى بداية كل مازورة الذى يعطى الأحساس بالروح فى الأداء .

#### التلوين الصوتى :

يوجد أختلاف فى هذا التلوين لأن اللحن قد تكون هادئة جداً وفى نهاية القفلة تؤدى اللحن بقوة جداً مثل P خافت، PP شديد الخفوت، mf متوسط الشدة، cresc كريسندو التدرج من الضعف الى الشدة، dim ديمنونيدو التدرج من الشدة الى الضعف ، f قوية ، ff شديد القوة ، rall تبطىء تدريجى .

#### الصعوبات :

. عدم وجود ترقيم الأصابع فى هذه المقطوعة .



. عدم تحديد أماكن استخدام البديل في المدونة و بالرغم من أهمية استخدامه على حسب الأداء الحركة .



. استخدام التألفات الهارمونية باليد اليسرى كما هو مدون .



. استخدام المؤلف الحلية الأكشيكاتورا في اليد اليمنى كما هو مدون .



. يجب أن يكون حالة البيانو بحالة جيدة حتى يتمكن العازف من الأداء عليه .

## التقنيات العزفية:

تتكون المقطوعة من ٣٥٤ مازورة وقد أستعان الباحث بالمقطوعة وهي رقصة فالس الزهور في الفصل الثانى من بالية كسارة البندق والذي يُستخدم فى الحركة فقط ، ولم يتطرق لباقي الموازير من المقطوعة لعدم أحتياجة للتمرين الخاصة بباقي أجزاء الحركة.

تبدأ المقدمة الموسيقية قبل المقطوعة الموسيقية مع الحركة ويسمى وضع الإستعداد (preparasion)<sup>١</sup> ، أما المصاحبة يقوم العازف بأداء التآلف الفالس كما هو مدون على النوتة الموسيقية كما فى الشكل التالى :



من م (١) م (٨) ٣ تؤدى اللحن الأساسى باليد اليمنى فى صوت السوبرانو كما هو مكتوب فى المدونة وهى عبارة عن تألفات هارمونية و لحنية و نماذج إيقاعية و تكرارها فى كل الموازير مع الأقواس اللحنية ، ثم مسافات على بعد ثلاثة هابطة فى مازورة (١) ، (٢) و مسافات على بعد خمسة فى مازورة (٣) ، تصوير اللحن بنفس الأداء ونفس الإيقاع على بعد ثانية صاعدة فى مازورة (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) .

أما اليد اليسرى يقوم العازف بأداء المصاحبة وهى إيقاع الفالس فى كل الموازير كما هو مدون على النوتة الموسيقية التى توضح العد فى الأداء أثناء الحركة حتى يتمكن الراقصين لسماعها وأدائها كما هو فى الشكل التالى :



<sup>١</sup> - (preparasion) وهو مصطلح فرنساوى

من م (٩) . م (١٦) تكرر نفس اللحن التي تؤدي باليد اليمنى فى مازورة (٩) ، (١٠) ، (١١) ،  
 (١٢) مع أختلاف اللحن من مازورة (١٣) . (١٦) وهى عبارة علامة التحويل فى مازورة (١٤) وهى  
 نغمة (رى #) .

أما اليد اليسرى يقوم العازف بأداء المصاحبة وهى إيقاع الفالس فى كل الموازير كما هو مدون على  
 النوتة الموسيقية وهى عبارة عن علامات تحويل وهى نغمة (لا#) دو بىكار . رى # لأداء النغمات  
 كروماتيكية التى توضح العد فى الأداء أثناء الحركة حتى يتمكن الراقصين لسماعها و أدائها كما هو  
 فى الشكل التالى



من أناكروز (١٧) . م (٣٢) إعادة تكرر نفس اللحن من (١) . (١٦) على حسب الأداء الحركة قبل  
 الباحث وينتهى بتألف الدرجة الخامسة بسبعتها لتألف الدرجة الأولى فى مازورة (٣٢) .



1. 2.

*sf*

*p dolce*

## نتائج البحث :

بعد أن قام الباحث بالدراسة و العزف والتحليل العزفى لقطوعة فالس الزهور من بالية كسارة البندق مصنف رقم ٧١ للمؤلف تشايكوفسكى التى تتناسب مع الحركات ثم أستعرض الباحث فى هذا الفصل النتائج التى توصل إليها تحديدا وردوا على هذا السؤال :

ماهو دور العازف البيانو المصاحب لتدريبات البالية للمؤلف تشايكوفسكى ؟

. يجب على المصاحب أن يتابع الحركات والمدرّب البالية أثناء العمل.

. أستخدم المصاحب البديل أثناء العزف على البيانو مع الحركات النعمة التى تعطى الاحساس فى الأداء .

حركة أنترلاسييه وهى حركة من حركات النط الكبير التى تؤدى فى وسط الصالة لتتناسب مع المقطوعة وهى فالس الزهور فى الفصل الثانى من بالية كسارة البندق .

السلم	رى الكبير
الميزان	3/4
السرعة	متوسط السرعة ( Tempo de valse )
الطول البنائى	٣٢ مازورة .

## توصيات البحث :

١. يوصى الباحث بدراسة مصاحبة البيانو لتدريبات فن البالية للمؤلف تشايكوفسكى فى المعهد العالى للبالية وكلية التربية الموسيقية لما يتطلبه من أماكن عالية .

٢. كما يوصى الباحث بأدراج مقطوعات من بالية بحيرة البجع وكسارة البندق لتشايفكوفسكى ضمن المناهج الدراسية لطلبة المعهد ودارالوبرا المصرية التى تحقق هذه الهدف من دراستها .

## قائمة المراجع

أولاً / قائمة المراجع العربية :

١. احمد بيومى: القاموس الموسيقى . وزارة الثقافة المصرية . المركز الثقافى القومى . دار الأوبرا المصرية . القاهرة ١٩٩٢ م .
  ٢. زين نصار : أستاذ النقد الموسيقى بالمعهد العالى للنقد الفنى بأكاديمية الفنون بالجيزة .
  ٣. ليلى زيدان : أهمية مصاحبة البيانو ودورالمصاحب ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
  ٤. فؤاد زكريا : التعبير الموسيقى ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٥٦ م .
  ٥. نيفين الكيلانى : فن البالية مقاربات نقدية - جمهورية مصر العربية - مجلس الأعلى للثقافة . ٢٠٠٩ م .
  ٦. يوسف السيسى : دعوة إلى الموسيقى ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب ، الكويت العدد ٤٦ ، أكتوبر ١٩٨١ م .
- ثانياً / قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

- 7- **Adler, Kurt**,: The art of accompanying and coaching. Reprint of the ed. published by University of Minnesota Press, Minneapolis,1907.
- 8- **Apel,Willim**:”Harvard Dictionary”, Harvard University Press,USA 1958 .
- 9- **David Fulle**,’ “Accompaniment” ,Groves Dictionary of Music and Musicains ,edited by Stanly Sadie .
- 10 – **Heasook,Rhee**: The Art of Instrumental Accompanying : A Partical Guide for the Collabrative Pianist , Carl Fischer , New York , 2012 .
- 11- **Kuhen, Jaacquelyen**: Thw Basics of Accompanying , Clavier, Magazine ,9 November 1995 .
- 12- **Mariana Palacios Izaguirre**: Master of Fine Arts in Music, University of Gothenburg, Sweden 2014.
- 13- **Micheal,Kennedy**:”The Concise Oxford Dictionary Of Music”,Third Edition,Oxford University Press,USA 1980,P.43 .



- 14- **Nicolas, Slominsky**: Baker, Biographical Dictionary of Musicians , London Macmillan & Co ,1978 , p 1723 .
- 15- **Simon Frosi** : The improvisation of structured keyboard accompaniments for he ballet class , Edith Cowan University ,2011.
- 16 – **Sumpoon , Konveth** : Keyboard Harmony and Improvisation, Alfred Lenguick ,London ,1963 .
- 17 – **Warrack John** :The New Groves Dictionary Of Music And Musician , Macmillan An Publishers , London , 1980 .
- 18 – **Yee Sik Wong** : The art of accompanying classical ballet technique classes, An essay submitted in partial fulfillment of the requirements for the Doctor of Musical Arts degree in the Graduate College of The University of Iowa , July 2011.

ثالثاً : قائمة البحوث والمجلات العلمية :

١٩. **ريهام محمد ربيع** : المهارات الفنية لعازف البيانو المطلوبة في مصاحبة تدريبات البالية . رسالة دكتوراة غير منشور. كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان . القاهرة . ٢٠١٩ م .
٢٠. **زين نصار** : دراسة تحليلية لموسيقى تشايكوفسكي للبالية . رسالة دكتوراة غير منشور . معهد العالى للبالية . أكاديمية الفنون . الجيزة . ١٩٥٨ م .
٢١. **سامى إبراهيم على** : ألة البيانو بين الحضارتين . رسالة دكتوراة غير منشور. كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان . القاهرة . ١٩٧١ م .
٢٢. **ليلي محمد زيدان** : بحث إنتاج غير منشور . دار الفكر العربى . القاهرة . ١٩٨٢ م .

ملخص البحث  
دور عازف البيانو المصاحب لتدريب رقصة فالس الزهور  
مصنف ٧١ عند تشايكوفسكى

تناول هذا البحث من مقطوعة لرقصة من البالية كسارة البندق للمؤلف الموسيقى الروسى تشايكوفسكى بالدراسة والتحليل العزفى للوصول إلى أفضل نتائج ممكنة لهذه الرقصة ، وتتلخص هذه المشكلة في تحديد الأساليب الفنية المختلفة ودور الاداء الفني لعازف البيانو المصاحب والكشف عن أهمية تأثيره ودوره في تطوير تدريبات البالية من خلال بعض أعمال تشايكوفسكى الراقصة وتصنيفها تحليلاً علمياً فعليه أن يدرس بعض الرقصات وأنواع الحركات باختلاف أنواعها وأساليب أدائها وطريقة العد وسرعات مختلفة أثناء التدريب ،إذا سوف يتطرق الباحث في ضرورة تناول ذلك الموضوع بالدراسة والتحليل والتطبيق.

## **Research Summary**

### **“The role of the pianist accompanying the rehearsal of the Waltz of Flowers Op. 71 by Tchaikovsky**

This research dealt with a piece for a dance from the ballet The Nutcracker by the Russian composer Tchaikovsky, through study and instrumental analysis to reach the best possible results for this dance. This problem is summed up in identifying the different artistic methods and the role of the artistic performance of the accompanying pianist and revealing the importance of his influence and role in developing ballet exercises through... Some of Tchaikovsky's dance works and their classification for scientific analysis. He must study some dances and different types of movements, their performance methods, counting method, and different speeds during training. Then the researcher will address the necessity of dealing with this topic through study, analysis, and application.